اتصالات فلسطينية للتحرك في مجلس الأمن ضد الاستيطان

ليبرمان: الحديث عن حرب مع غزة «ثرثرة»

وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان

غزة – الأراضي المحتلة – «وكالات»: اعتبر وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، أي حديث عن حرب خلال الربيع القادم مع غزة، بأنها «ثرثرة»، مؤكدا أن الاحتلال الإسرائيلي غير معني بالحرب على الجبهة الجنوبية مع قطاع غزة أو على الجبهة الشمالية.

وقال ليبرمان، إنه «لا توجد نوايا لإسرائيل لتبادر لمواجهة عسكرية مع حركة حماس في قطاع غزة، وإن ما أشيع من قبل بعض الوزراء حول نية شن حرب في غزة قبل الربيع ما هي إلا ثرثرة لا داعي لها»، على حد تعبيره.

وأضاف ليبرمان «لا أعرف من أين يأتي الناس بمواعيد الحروب، ولا أفهم على أي أساس يحدد البعض مواعيد البدء بأي عمل عسكري».

وتابع «سمعت مؤخراً الكثير من التقارير الصادرة عن بعض الوزراء، أؤكد أنه لا يوجد نوايا لإسرائيل للمبادرة لمواجهة عسكرية مع حركة حماس بالمرحلة القريبة»، مضيفا «بيد أننا لسنا على استعداد لتحمل أي استفزاز مهما كان مصدره، سواء على الجبهة الجنوبية أو الشمالية».

ومن ناحية أخرى، دعا ليبرمان، رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو، عدم الاستقالة من منصبه والبقاء في رئاسة الحكومة، حتى وإن قدمت ضده لائحة اتهام بملفات الفساد وقدم للمحاكمة.

من جانب آخر قالت مصادر دبلوماسية فلسطينية «إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس يجري اتصالات مكثفة مع جهات دولية وعربية لبحث قانون التسوية الإسرائيلي الذي جرى إقراره من قبل الكنيست الإسرائيلي الأسبوع الماضي».

وأضافت المصادر، التي فضلت عدم الكشف عنها، في تصريحات، أن «الرئيس عباس تواصل مع عدد من زعماء العالم ورؤساء الدول العربية من أجل الحصول على الدعم اللازم للبدء في التحركات الفلسطينية تجاه مجلس الأمن الدولي ومحكمة الجنايات الدولية، لمحاسبة إسرائيل على جرائمها ووقف الاعتداء الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية، لافتا إلى أن الرئاسة الفلسطينية تلقت ردودا إيجابية بهذا الشأن».

وأشارت المصادر، إلى أن الرئيس عباس يبحث خلال الاتصالات التي أجراها آلية تفعيل قرار مجلس الأمن الدولي الأخير رقم «2334»، والعمل من خلال الدول الأعضاء في محكمة الجنايات الدولية من أجل تسريع الفحص الأولي الذي تجريه المحكمة.

ولفتت، إلى أن الرئيس عباس سيعقد اجتماعا عاجلا لمنظمة التحرير الفلسطينية فور عودته إلى رام الله من زيارته الخارجية من أجل تدارس قانون الكنيست وإطلاع أعضاء اللجنة على نتائج جولته الخارجية التي شملت عدد من الدول منها فرنسا.

ويذكر أن الكنيست الإسرائيلي مرر مشروع قانون التسوية الذي يسمح لحكومة الاحتلال بمصادر الأراضي ذات الملكية الخاصة، الأمر الذي يجنب الاحتلال إخلاء البؤر الاستيطانية في الضفة الغربية.

من جهة أخرى قال عضو الكنيست الإسرائيلي، حاييم يلين، إن قطاع غزة يبدو كـ«برميل متفجرات موقوت وكل يوم يمضي دون التعامل معه فسيعود إلينا على شكل معركة أقوى من سابقتها»، وفقا لوكالة الصحافة الفلسطينية «صفا».

وأضاف يلين، في تصريح للقناة «العبرية الثانية» مساء السبت، أن «سياسة الترقيع في التعامل مع غزة ليست حلا، وليست سوى غطاءً للقدر الذي سينفجر في نهاية الأمر».

ودعا عضو الكنيست لتسوية سياسية مع حماس بغزة لـ«ضمان عدم تجدد الحرب».

وقال: «لا معنى لإرسال الجنود للمنطقة ودفع ثمن ذلك باستقبالهم قتلى؛ فالحل الأمثل لهذا التهديد يكون بتسوية سياسية مع حماس».

عضو في الكنيست الإسرائيلي يدعو لتسوية سياسية مع حماس

ليبيا: هدوء حذر بالعاصمة طرابلس بعد تجدد القتال فيها

عناصر من الجيش الليبي

طرابلس – «وكالات»: يسود الهدوء مختلف أرجاء شرق العاصمة الليبية طرابلس بعد ليلة من الاشتباكات العنيفة، التي دارت رحاها في مناطق عين زارة وصلاح الدين ووادي الربيع بين قوات حكومة الوفاق وقوات الحرس الوطني الموالي لحكومة الإنقاذ.

وبحسب شهود عيان فإن أغلب طرقات هذه المناطق أقفلت بالسواتر الترابية من قبل مسلحي الطرفين قبل أن يندلع القتال بشكل عنيف.

ويقول أحد شهود العيان لـ«العربية.نت» إنه شاهد دبابات وسيارات مصفحة تجوب المنطقة قبل أن يبدأ القتال ويسمع دوي القنابل والرصاص بشكل عنيف.

وفي إيضاح لها قالت كتيبة ثوار طرابلس التابعة للوزارة داخلية حكومة الوفاق، في بيان لها على صفحتها الرسمية، إنها «سيطرت على مقر شركة النهر الصناعي بوادي الربيع، والتي كانت تتمركز فيها قوة تابعة للعصابات» في إشارة لقوات الحرس الوطني.

وأكدت أنها «ستسعى بالتعاون مع القوات الأخرى التابعة لوزارة الداخلية لتطهير طرابلس وإخراج الميليشيات منها».

ورغم الهدوء الحذر بالمنطقة إلا أن السواتر الترابية لا تزال تقفل طرقاتها بالتوازي مع إعلان المجلس البلدي لمنطقة عين زاره دعوته للأهالي لعصيان مدني بمنطقته احتجاجاً على الأعمال القتالية، التي أوقفت الحياة خصوصا مع بدء أول أيام الامتحانات بالمدارس.

وبحسب خارطة المجموعات المسلحة بالعاصمة طرابلس فإن المجموعات المسلحة التي أعلنت ولاءها للحرس الوطني التابع لحكومة الإنقاذ لا تزال تسيطر على معسكر الصواريخ بصلاح الدين، والذي يعد مركزها الرئيس بالإضافة لعدد آخر من المواقع العسكرية جنوب وشرق العاصمة، بينما تسيطر قوات حكومة الوفاق على أغلب أنحاء العاصمة خصوصا شمالها ووسطها.

سياسي يميني هولندي: ينبغي إخراج الإسلام من البلاد

السياسي اليميني الهولندي خيرت فيلدرز

امستردام – «وكالات»: قال السياسي اليميني الهولندي المثير للجدل خيرت فيلدرز، أمس الأحد، إنه يدعم فرض حظر على الإسلام في هولندا.

وفي مقابلة تلفزيونية، أضاف: «الأيدولوجية الإسلامية ربما أخطر من الاشتراكية الوطنية».

وفي أول مقابلة تلفزيونية موسعة استعداداً للانتخابات المقررة في 15 مارس، دافع فيلدرز عن فرض حظر على القرآن، الذي شبهه بكتاب «كفاحي» لأدولف هتلر، وإغلاق المساجد.

ويتطلع حزب «الحرية» بزعامة فيلدرز إلى أن يصبح أكبر حزب في الانتخابات. وتشير استطلاعات الرأي إلى أنه قد يحصل على 20% من الأصوات، وأن يشغل ما بين 27 إلى 31 مقعداً.

وتجدر الإشارة إلى أنه من المتوقع أن يكون الحزب الليبرالي المحافظ، الأكبر حالياً، هو أقرب منافس لحزب الحرية، حيث من المتوقع أن يحصل على ما بين 22 إلى 26 مقعداً.

ويسعى الحزب الليبرالي الديمقراطي هو الآخر إلى إخراج هولندا من الاتحاد الأوروبي وإعادة فرض قيود حدودية.

الهند: مقتل 7 أشخاص في تبادل لإطلاق النار بكشمير

نيودلهي – «وكالات»: قال متحدث باسم الشرطة الهندية إن «أربعة مسلحين وجنديين هنديين كانوا من بين سبعة أشخاص قتلوا في تبادل لإطلاق النار في كشمير، أمس الأحد، في أحدث إشارة إلى تنامي التوترات في المنطقة المتنازع عليها بين الجارتين النوويتين الهند وباكستان».

وقال نائب المفتش العام للشرطة إس.بي باني، إن «المسلحين فتحوا النار على قوات الجيش في قرية بريسال جنوبي سريناجار العاصمة الصيفية لولاية جامو وكشمير الهندية».

وأضاف باني «رجلان من الجيش وأربعة مسلحين ومدني هو مالك المنزل قتلوا في تبادل إطلاق النار». والمنزل الذي يشير إليه هو مبنى اختبأ فيه المسلحون.

وأصيب ثلاثة جنود في تبادل إطلاق النار.

وقال المتحدث باسم الجيش، راجش كاليا، إن «الجيش ضبط أربعة بنادق من موقع المعركة في القرية الذي طوقته قوات الشرطة».

وألقت الهند بالمسؤولية على باكستان في إذكاء العنف في كشمير من خلال نقل مسلحين ومواد عبر الحدود لكن باكستان تنفي تلك الاتهامات.

وتصاعدت وتيرة العنف في العام الماضي بعد أن قتلت قوات الأمن الهندية برهان واني (22 عاما) وهو زعيم انفصالي كان يتمتع بشعبية واسعة في المنطقة ذات الأغلبية المسلمة في يوليو.

والشهر الماضي قالت الشرطة إن «ثلاثة عمال طرق قتلوا بعد أن شن مسلحون مجهولون هجوما على مخيم يؤويهم».

إطلاق نار في كشمير

البرلمان الأوروبي يعتزم إصلاح شامل للاتحاد الأوروبي

البرلمان الأوروبي

ذكر رئيس الكتلة الليبرالية جاي فيرهوفشتان، أن البرلمان الأوروبي يرغب في إصلاح شامل للاتحاد الأوروبي.

وقال فيرهوفشتان، الذي شغل منصب رئيس الحكومة البلجيكية سابقاً في تصريحات خاصة لصحيفة «فيلت أم زونتاج» الألمانية الأسبوعية في عددها الصادر أمس الأحد، إن «الاتحاد الأوروبي لن يخرج من الأزمة إلا إذا مضت جميع المؤسسات الأوروبية نحو تحقيق إصلاح أساسي للاتحاد بالتوازي مع المفاوضات الخاصة بخروج بريطانيا من الاتحاد المقرر أن تبدأ في شهر مارس القادم».

وتابع السياسي البارز قائلاً، إن «الاتحاد الأوروبي الحالي لا يعمل بشكل جيد. إننا بحاجة لبداية جديدة».

وبحسب تصريحات فيرهوفشتان، فإن البرلمان الأوروبي يعمل حالياً بشكل مكثف على «حث الدول الأعضاء بالاتحاد حتى نهاية العام الجاري على بدء عملية تفود إلى إبرام اتفاق جديد للاتحاد الأوروبي».

وأكد أن ذلك هو الطريق الوحيد من أجل وضع حد أمام القوميين والشعبويين ومن أجل تجاوز «الأزمة الوجودية للاتحاد».

فضيحة فساد «بتروبراس» تقترب من الرئيس البرازيلي

برازيليا – «وكالات»: تدفع المعلومات المخيفة التي ستكشف في الأسابيع المقبلة حول فضيحة الفساد في «بتروبراس» الرئيس البرازيلي ميشال تامر إلى تحصين نفسه، بتعيين حلفاء في المناصب الأساسية.

ويواجه سياسيون من كل الاتجاهات تهديداً يشبه قنبلة موقوتة، ويتمثل في الأسرار التي سيكشف عنها 77 من كبار موظفي شركة الأشغال العامة «أوديبريشت» العملاقة، التي تشكل محور فضيحة بتروبراس.

وأبرم الموظفون المعنيون اتفاقات تعاون مع القضاء، مقابل تخفيف العقوبات.

ويفيد احد هذه الاعترافات التي تسربت الى الصحافة، بأن ميشال تامر طلب من اوديبريشت ملايين الدولارات لتمويل حملات حزبه «الحركة الديموقراطية البرازيلية» يمين الوسط، في 2014 عندما كان نائبا للرئيس.

وينفي الرئيس أي تورط له، ويستفيد من الحصانة الرئاسية، التي تمنع ملاحقته بسبب أعمال حصلت قبل بداية ولايته.

ولكن فريقه يهتز، بعد توجيه التهمة إلى عدد كبير من أعضاء حزبه، وصدرت حتى الآن أحكام بالسجن ضد بعضهم، وأودعوا السجن.

واوديبريشت هي احدى شركات البناء التي تقاسمت عقود بتروبراس من الباطن، والعقود التي تضخمت فواتيرها، عبر دفع رشاوى، واختلست بذلك حوالى 6 مليارات ريال (حوالى مليارى دولار) من شركة النفط الرسمية.

وأحيلت اعترافات كبار موظفي اوديبريشت إلى التحقيق في 30 يناير ويُمكن أن تكشف المحكمة العليا قريباً أسراراً كثيرة، ما يُشيع موجة رعب في أروقة السلطة.

وقال برناردو ميلو فرانكو في صحيفة «فولها دو ساو باولو» إن «اقتراب التسونامي دفع الحكومة إلى تطبيق خطة مواجهة الكارثة، بتعزيز السدود، ومحاولة تقديم عوامات للجميع».

في أجواء التوتر الشديد هذه، جازف تامر بعرض منصب وزير على أحد اقرب مستشاريه ويلينغتون موريرا فرانكو، الذي ورد اسمه أيضا في تحقيق بتروبراس.

الرئيس البرازيلي ميشال تامر

وفي حال تسلم هذا المنصب، يصبح في منأى عن القضاء العادي، وينحصر ملفه بيد المحكمة العليا، الوحيدة المخولة بالتحقيق حول أعضاء الحكومة.

ولهذا السبب، شهد التعيين معركة قضائية، إذ عُرقل، ثم حصلت الموافقة عليه مرارا.

وستكون للمحكمة العليا الكلمة الأخيرة، ومن المنتظر صدور قرارها الإثنين.

واضطر ستة من وزراء حكومة تامر حتى الآن، إلى الاستقالة بسبب اتهامات بالفساد.

وحمل حادث الطائرة في 19 يناير وأدى إلى مقتل القاضي الأساسي في المحكمة العليا، تيوري زافاسكي، المسؤول عن الشق السياسي في قضية بتروبراس، على التخوف من تباطؤ سرعة التحقيق.

لكن الملف أحيل إلى قاض يوازيه أهمية هو لاسون فاشين.

وعين تامر الذي يبحث عن حلفاء في المحكمة العليا، أحد أكبر أنصاره لشغل منصب زفاسكي، وزير العدل الكسندر دو موراييس.

وسخرت ميريام ليتاو من صحيفة «او غلوبو» بالقول إن «الرئيس تامر يتسم بكل الصفات، إلا الذكاء».

وأضافت «يُريد أن يؤمن صوتاً واحداً على الأقل، لمصلحته في المحكمة العليا».

وفي الأثناء انتخب النواب الأسبوع الماضي لرئاسة المجلسين شخصيتين ورد اسماهما في تحقيق بتروبراس، اونيسيو اولفيرا لمجلس الشيوخ، ورودريغو مايا لمجلس النواب.

وتعرض مايا لانتقادات لأنه حاول تسريع الموافقة على قانون يُقلص العقوبات على الأحزاب المدانة بتمويل حملاتها بطريقة غير قانونية، فيما وجهت إليه شخصياً تهمة الارتشاء من مؤسسة بتروبراس في 2014.

واتهم القاضي في المحكمة العليا غيلمار ميندس الذي يعتبر مع ذلك واحداً من الأقل حماسة حيال تحقيق بتروبراس، مايا بأنه «يريد تأمين حصانة لأحزاب تسيء استخدام الأموال العامة».

وقال الأستاذ في جامعة برازيليا ديفيد فليشر، إن الطبقة السياسية البرازيلية «تنتظر نهاية العالم»، لذلك «يتحصن الجميع».